جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
كلية الآداب

E-ISSN: 2663-8118 P-ISSN: 2074-9554

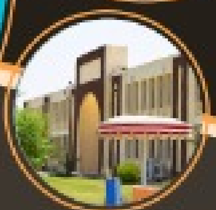
مجلة آداب الفراهيدي

مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الآداب
جامعة تكريت

المجلد (١٣) العدد (٤٧) ايلول ٢٠٢١م، القسم الثاني

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ـ بغداد ١٦٠٢ لسنة ٢٠١١





The Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and Scientific Research
Tikrit University
College of Arts

E-ISSN: 2663-8118 P-ISSN: 2074-9554

Journal of Al - Farahidi Arts

A Quartly Academic Journal Of The College of Arts
Tikrit University

Vol (13) No (47) September 2021, Second Part

Deposit number at Books and Documents
House - Baghdad 1602 of 2011





جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت

مجلة آداب الفراهيدي

مجلة علمية محكّمة فصلية تصدر عن كلية الآداب بجامعة تكريت

الترقيم الدولي للطباعة الورقية: ٩٥٥٤ – ٢٠٧٤

الترقيم الدولي للنشر الإلكتروني: ٨١١٨ – ٢٦٦٣

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد: ١٦٠٢ لسنة: ٢٠١١

المجلد (١٣) العـــدد (٤٧) أيلول ٢٠٢١ القسم الثاني

مجلة آداب الفراهيدي

شروط النشر:

١. ان يكون البحث مطبوعاً على الحاسوب، وتزود هيئة التحرير بثلاث نسخ منه مع نسخة على قرص ليزري (CD).

٢. ان لا تزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) صفحة ولا تقل عن (١٥) صفحة من الحجم العادي (A4) ويستثنى من ذلك النصوص المحققة على ان يدفع الباحث مبلغ (١٠) عشرة الاف عن كل صفحة إضافية إذا كان البحث يزيد عن ٢٥ صفحة للبحوث داخل العراق و٨ دولار امريكي للبحوث خارج العراق.

٣. يمكن ان يكون البحث جزءاً من رسالة الماجستير أو أطروحة الدكتوراه التي أعدها الباحث على ان يلتزم الباحث بوضعه على قالب المجلة واستكمال المعلومات المطلوبة باللغتين العربية

والانكليزيـة، وألا يكون قد سبق نشره على أي نحو كان أو تمَّ إرساله للنشر في مجلة أخرى ويتعهد الباحث بذلك خطياً.

٤. يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) يوماً.

٥. أن يكون البحث ضمن الاختصاصات الانسانية ومن ضمن ابواب المجلة الستة الثابتة.

٦. يخطر أصحاب البحوث بالقرار حول صلاحيتها للنشر أو عدمها خلال مدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر من تأريخ وصوله لهيئة التحرير.

٧. لا ترد الأبحاث إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

٨. يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المقررة والبالغة ١٠٠ ألف دينار عراقي داخل العراق إذا كان عدد صفحاته اقل من (٢٥) صفحة وما زاد عن ذلك يدفع الباحث مبلغ (١٠) الاف دينار عن كل صفحة اضافية و١٠٠ دولار أمريكي خارج العراق إذا كان عدد صفحاته اقل من (٢٥) صفحة وما زاد عن ذلك يدفع الباحث مبلغ (٨) دولار عن كل صفحة اضافية وكذلك دفع مبلغ ٢٠ دولار لعمل استلال الكتروني للبحث.

٩. يطبع البحث ببرنامج (Word)، وتوضع الرسوم أو الاشكال – إن وجدت – في مكانها من البحث على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.

١٠. أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والاملائية.

١١. يجب اتباع الأصول العلمية والقواعد المرعية في البحث العلمي.

١٢. يجب أن تكون الخطوط كالآتي:

- **اللغة العربية:** نوع الخط (Simplified Arabic) حجم الخط (١٤).
- **اللغة الانكليزية:** نوع الخط (Times New Roman) حجم الخط (١٤).

١٣. عمل الهوامش يكون بنظام تلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث، ويكون الترقيم مستمراً، مع التدقيق في تسلسل الترقيم.

مجالات النشر:

١. **البحوث العلمية:** تنشر المجلة البحوث العلمية الأصيلة والمخطوطات المحققة في مجال العلوم الإنسانية.

٢. **المؤتمرات والندوات العلمية:** تنشر المجلة بحوث المؤتمرات والندوات العلمية المحلية والعربية والعالمية والتي عقدت حديثاً في مجال العلوم الإنسانية وضمن ابواب المجلة الستة الثابتة.

ملاحظات النشر:

١. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء الباحثين ولا تعبر عن رأي المجلة.
٢. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لاعتبارات فنية.
٣. تستبعد المجلة أي بحث مخالف لقواعد النشر أو الذي يرفض من قبل الخبراء.
٤. يعطى الباحث نسخة مستله من بحثه.

العنوان البريدي:

جمهورية العراق، محافظة صلاح الدين، مدينة تكريت | جامعة تكريت، كلية الآداب، مجلة آداب الفراهيدي.

معلومات الاتصال		
http://www.jaa.tu.edu.iq	jaa@tu.edu.iq	dr.saadsalman@tu.edu.iq

المحتويات

The Doctrinal Issues Related to The Hadith: The Distinction of Paradise and Hell - An Objective Study

Lecture Dr: Atshan Yassin Thamir

Tikrit University

College of Basic Education

Department of Islamic Education

المسائل العقدية المتعلقة بحديث:
اختصام الجنة والنار - دراسة موضوعية

المدرس الدكتور: عطشان ياسين ثامر

جامعة تكريت

كلية التربية الأساسية

قسم التربية الإسلامية

العـــراقيـة
المـجلات الاكـاديميـة العـلميـة
IRAQI Academic Scientific Journals

Journal of Al-Frahedis Arts, Tikrit University | Vol (13) Issue (47) Part II | September 2021 | Pages (422-433)

ISSN: 2663-8118 (Online) | ISSN: 2074-9554 (Print)

Journal of Al-Frahedis Arts

Article Available Online: Iraqi Scientific Academic Journals, Open Journals System

Lecture. Dr. Atshan Yassin Thamir
E-Mail: dr.atshanalthamer@nut.edu.iq
Mobile: +9647706152856

Department of Islamic Education
College of Basic Education
Tikrit University
Salahuddin
Iraq

***Keywords*:**
- Doctrinal Issues
- Pronunciation
- Delusions
- Deviation
- The Paradise
- The Hell
- The Stranger

ARTICLE INFO

Article History:
Submitted: 03/05/2021
Accepted: 30/05/2021
Published: 20/09/2021

The Doctrinal Issues Related to The Hadith: The Distinction of Paradise and Hell - An Objective Study

ABSTRACT

Since it is known that the Noble Qur'an and the Sunnah of the Prophet do not differ, there is no contradiction between them. Rather, one of them explains the other, so the researcher must combine the Noble Qur'an and the Sunnah of the Prophet when searching for Sharia rulings. And he pushed the delusional problem in some hadiths and verses for the sake of science, and since the Noble Qur'an is a book revealed by God Almighty, and he is the one who drew, clarified and clarified the doctrine and among them is the best explanation, and the Chosen Prophet ﷺ By clarifying the meanings of the doctrine, explaining what is meant by it, and what questions were raised about the Companions, may God be pleased with them all, they referred it to the Prophet ﷺ Therefore, this research came to remove the forms from some of the hadiths that were mentioned in Sahih Al-Bukhari and Muslim, and to clarify that the Sunnah does not disagree with the book about anything.

* Corresponding Author: *Lecture. Dr. Atshan Yassin Thamir | Department of Islamic Education, College of Basic Education, Tikrit University | Salahuddin, Iraq | E-Mail: dr.atshanalthamer@nut.edu.iq / Mobile: +9647706152856*

المســـائل العقدية المتعلقة بحديث: اختصـــام الجنة والنار ـ دراسة موضوعية

م. د. عطشان ياسين ثامر
البريد الكتروني: dr.atshanalthamer@nut.edu.iq
رقم الجوال: +9647706152856

قسم التربية الإسلامية
كلية التربية الأساسية
جامعة تكريت
صلاح الدين
العراق

الكلمات المفتاحية:
- المسائل العقدية
- اللفظ
- الايهام
- الاختصام
- الجنة
- النار
- الغريب

الملخص

بما إنه من المعلوم ضـــرورة أن القرآن الكريم والســـنة النبوية لا يختلفان، فليس بينهما تضـــاد، بل أحدهما يفســـر الاخر فلابد للباحث من الجمع بين القرآن الكريم والســـنة النبوية المطهرة عند البحث عن الأحكام الشـــرعية. ودفع الإشـــكال المتوهم في بعض الأحـاديث والآيات من أجّلِ العلوم، وبما أن القرآن الكريم هو كتاب منزل من الله تعالى، وهو الذي رسـم ووضــح العقيدة وجلاها وبينها أحسـن بيان، وقام النبي المصـــطفى ﷺ بإيضـــاح معاني العقيدة، وبيان المراد منها وما أستشكل من مسائل على الصحابة رضوان الله عليهم جميعا كانوا يرجعون به إلى النبي ﷺ؛ لذا جاء هذا البحث ليرفع الاشكال عن بعض الأحاديث التي وردت في صحيحي البخاري ومسلم وبيان عدم منازعة السنة للكتاب في شيء.

معلومات المقالة:
تاريخ المقالة:
قدمت: ٢٠٢١/٠٥/٠٣
قبلت: ٢٠٢١/٠٥/٣٠
نشرت: ٢٠٢١/٠٩/٢٠

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.

أما بعد:

فإن علم العقيدة هو من أشرف العلوم، فشرف العلم إنّما هو بشرف المعلوم، والمعلوم في هذا العلم هو الله سبحانه وتعالى بأسمائه وصفاته وأفعاله، فالعناية بهذا العلم والتدقيق والفهم التام له، هو اشتغال بأعلى المطالب.

ودفع الإشكال المتوهم في بعض الأحاديث والآيات من أجّلِ العلوم، وبما أن القرآن الكريم هو كتاب منزل من الله تعالى، وهو الذي رسم ووضح العقيدة وجلاها وبينها أحسن بيان، وقام النبي المصطفى ﷺ بإيضاح معاني العقيدة، وبيان المراد منها وما أستشكل من مسائل على الصحابة رضوان الله عليهم جميعا كانوا يرجعون به إلى النبي ﷺ.

فقد أحببت بيان جانب من مسائل العقيدة من خلال حديث النبي ﷺ الذي أخرجه الإمام البخاري رحمه الله في صحيحه فجاء عنوان البحث **(المسائل العقدية المتعلقة بحديث اختصام الجنة والنار - دراسة موضوعية)** وقد قسمته على مبحثين: الأول تناولت فيه تخريج الحديث وبيان الألفاظ الغريبة فيه، وقسمت المبحث إلى مطالب، والمبحث الثاني: بيان المسائل العقدية الواردة في الحديث وقسمته إلى مطالب، ثم الخاتمة وقائمة المصادر والمراجع.

المبحث الأول: حديث الاختصام متنه وتخريجه والفاظه:

المطلب الأول: متن الحديث وتخريجه:

أولاً: متن الحديث:

هذا الحديث الآتي ذكره من الأحاديث الجليلة القدر، العظيمة النفع، والذي يظهر فيها سعة رحمة الله تعالى بخلقه، ويظهر من خلاله عدلُه سبحانه وتعالى، وكما سيأتي في بيان معنى الحديث والمسائل العقدية المندرجة تحته.

فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "اخْتَصَمَتِ الجَنَّةُ والنَّارُ إِلَى ربِّهما، فقالَتِ الجَنَّةُ: يَا رَبِّ مَا لَهَا لَا يَدْخُلُها إلاَّ ضُعَفاءُ النَّاسِ وسَقَطُهُمْ؟ وقالَتِ: النَّارُ: يَعْنِي أُوثِرْتُ بالمُتَكَبِّرِينَ؟ فَقَالَ الله تَعَالَى لِلْجَنَّةِ: أَنْتِ رحْمَتِي، وَقَالَ لِلنَّارِ: أَنْتِ عَذَابِي أَصِيبُ بِكِ مَنْ أشاءُ، ولِكُلِّ واحِدَةٍ مِنْكُما مِلْؤُها. قَالَ: فأمَّا الجَنَّةُ فإنَّ الله لَا يَظْلِمُ مِنْ خَلْقِهِ أحَداً، وإنَّهُ يُنْشِىءُ لِلنَّار مَنْ يَشاءُ، فَيُلْقَوْنَ فِيها فَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ثَلَاثَاً حتَّى يَضَعَ فِيها قَدَمَهُ فَتَمْتَلِىءُ، ويُرَدُّ بَعْضُها إِلَى بَعْضٍ وتَقُولُ: قَطْ قَطْ قَطْ".

ثانياً: تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الإمامان البخاري ومسلم من طريقيهما عن هَّمام. وسأكتفي بتخريج الإمام البخاري له في الهامش [(١)].

المطلب الثاني: بيان ألفاظ الحديث:

وردت في الحديث بعض الألفاظ الغريبة التي تحتاج إلى بيان ومنها:

١. قوله (اخْتَصَمَتِ) والمخاصمة: منازعة وهي: "المخالفة بين اثنين على وجه الغلظة" (٢).

والخصام: "مصدر كالمُخَاصمة، والمُخَاصَمَة: "مُفَاعلةٌ من الخصُومة، وحقيقة الخُصومة: التَّعَمُّق في البحث عن الشيء، والمضايقةُ فيه؛ ولذلك قيل لزوايا الأوعية: خُصوم، واحِدُها: خُصْم" (٣).

قال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: ﴿ وَهُوَ أَلَدُّ ٱلْخِصَامِ ﴾ (٤) يريد: "الذي يدع الحق ويخاصم على الباطل" (٥).

وعليه يكون: "أصل المخاصمة أن يتعلق كل واحد بخصم الآخر أي جانبه، وأن يجذب كل واحد خُصْم الجوالق (٦) من جانب" (٧).

٢. قوله (سقطهم): وسَقَطُ النّاسِ: "أَرَاذِلُهُم وأَدْوانُهم" (٨).

٣. قوله: "أُوثِرْتُ بالمُتَكَبِّرِينَ" أوثرت بضم الهمزة مبنيًّا للمفعول بمعنى اختصصت بالمتكبرين المتكبر المتعظم بما ليس فيه (٩).

٤. قوله: "يُنْشِيءُ لِلنَّار" الإنشاء في المعنى كالاختراع، "وأنشأ: أبدع" (١٠)، يقال: "نشأ الشيء ينشأ نشأ ونشأةً ونشاءةً: إذا ظهر وارتفع" (١١).

٥. قوله: (قَطْ قَطْ قَطْ) قط في معنى حسبي (١٢)، أي: قطعا، حتما، مطلقا (١٣).

المبحث الثاني: المسائل العقدية الواردة في الحديث:

المطلب الأول: عذاب الله تعالى لا يقع إلا بعد إتمام الحجة:

وهذه قاعدة معروفة مشهورة دل عليها القرآن الكريم وأصلها في قوله تعالى: ﴿ مَّنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۗ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ﴾ (١٤)، محل الإشكال الوارد في الحديث وهي قوله ﷺ: "وإنه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول: هل من مزيد؟".

فظاهر الحديث أن النار إذا لم تمتلئ من العصاة والمذنبين والمستحقين دخول النار، فإن الله عز وجل يخلق لها خلقاً فيلقيهم فيها لكي تمتلئ وهذا المعنى فيه إشكال، ووجه الإشكال هو أن ظاهره يخالف قوله تعالى: ﴿ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ﴾ (١٥).

قال ابن عباس رضي الله عنهما: "يريد اتخاذ الحجة على خلقه" (١٦)، وقال قتادة (١٧) ﷺ: "إن الله ليس معذبًا أحدًا حتى يسبق من الله إليه خبرٌ ويأتيه من الله بَيّنَة" (١٨).

وقال أبو إسحاق (١٩) رحمه الله: "أي حتى نبين ما به نُعَذِّبُ وما من أَجْله نُدْخِلُ الجنَّةَ، وهذا يدل على أن الواجبات إنما تجب بالشرع لا بالعقل؛ لأن الواجبَ ما لا يؤمن العقاب في تركه، وقد أخبر أنه لا يعذب قبل بعثته الرسول، فدل أنه إنما يُعرفُ الواجبُ بقول الرسولِ، ولا يجبُ شيءٌ على أحدٍ قبل بَعْثِ الرسولِ" (٢٠).

وهو قول عامة جمهور الإشاعرة (٢١).

فهذه الآية فيها دلالة واضحة على أن الله عز وجل لا يعذب أحداً من خلقه حتى يبعث فيهم رسولاً ليقيم عليهم الحجة، وينذر ويحذر الناس، ثم بعد ذلك يكون الجزاء على العمل.

وظاهر الحديث أن يعذب من لم يستحق العذاب؛ وذلك لأنه لم يكلف، وهذا الأمر ظاهره ظلم، والله سبحانه وتعالى منزه عن الظلم، فالظلم صفة نقص والله منزه عن النقائص وموصوف بصفات الكمال. ويدل على هذا المعنى قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظۡلِمُ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖۖ وَإِن تَكُ حَسَنَةٗ يُضَٰعِفۡهَا وَيُؤۡتِ مِن لَّدُنۡهُ أَجۡرًا عَظِيمٗا ﴾ [٢٢] وقوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظۡلِمُ ٱلنَّاسَ شَيۡـٔٗا وَلَٰكِنَّ ٱلنَّاسَ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ﴾ [٢٣] وقوله تعالى: ﴿ وَوُضِعَ ٱلۡكِتَٰبُ فَتَرَى ٱلۡمُجۡرِمِينَ مُشۡفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَٰوَيۡلَتَنَا مَالِ هَٰذَا ٱلۡكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةٗ وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحۡصَىٰهَاۚ وَوَجَدُواْ مَا عَمِلُواْ حَاضِرٗاۗ وَلَا يَظۡلِمُ رَبُّكَ أَحَدٗا ﴾ [٢٤].

وقوله ﷺ في الحديث القدسي: "يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا" [٢٥]، ومعنى الظلم الذي نفاه الله عز وجل عن نفسه فإن للعلماء فيه ثلاثة أقوال [٢٦].

القول الأول: "قول أكثر أهل السنة أن الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه، وقد نفى الله عز وجل أن يظلم الناس شيئاً أو أنه يضع عليهم سيئات لم يعملوها ولا يبخسهم من حسناتهم شيئاً" [٢٧] وأدلتهم في ذلك الآيات المتقدمة.

القول الثاني: "قول المعتزلة القدرية أنهم جعلوا كل ما كان من بني آدم ظلماً وقبيحاً يكون من الله عزوجل ظلماً وقبيحاً" [٢٨].

القول الثالث: "قول من زعم أن الظلم بالنسبة للخالق هو كل ما لا يدخل تحت القدرة، وكل ما يدخل تحت قدرته فليس فعله ظلماً، وقالوا أيضاً: الظلم التصرف في ملك الغير" [٢٩].

قال ابن الجوزي [٣٠] رحمه الله وَقَوله: "فينشئ للجنة خلقا" إِن قيل: "هَؤُلَاءِ الَّذين ينشئهم للجنة، كَيفَ أثيبوا بِلَا عمل؟ فَالْجَوَاب: أَن هَؤُلَاءِ إِنَّمَا يسكنون فِي فضول الْجنَّة كالحراس والخدم لأربابها، إِلَّا أَنهم يضاهون أهل الْجنَّة، بل هم أَتبَاع" [٣١].

والعلماء لهم مسلكان في دف الإشكال بين الآية التي في سورة الإسراء وبين حديث أبي هريرة . رضي الله عنه . الوارد في الصحيحين وهما:

أولاً: النظر إلى المحفوظ من الحديث وطرح ما سواه:

قال إن هذه الرواية غير محفوظة وحكم على هذه الجملة بأنها منقلبة على الراوي، وأن الرواية المحفوظة هي: "وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقا"، وقد أشار الإمام البخاري في صحيحه إلى تعليلها [٣٢].

أخرج البخاري في صحيحه: "فتقول: قط قط، فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض، ولا يظلم الله عز وجل من خلقه أحدا، وأما الجنة: فإن الله عز وجل ينشئ لها خلقا" [٣٣].

قال ابن كثير [٣٤] رحمه الله في تفسيره: "وَقَدْ تَكَلَّمَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْحُفَّاظِ فِي هذه اللفظة، وقالوا: لعله انقلب على الراوي بدليل ما أخرجاه في الصحيحين، واللفظ للبخاري من حديث عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: "تحاجت الجنة والنار" فذكر الحديث

إلى أن قال: "فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع فيها قدمه، فتقول: قط قط، فهناك تمتلئ وينزوي بعضها إلى بعض. ولا يظلم الله من خلقه أحدا، وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقا" [٣٥].

قال أبو الحسن القابسي [٣٦]: "لا أعلم في شيء من الأحاديث أنه ينشئ للنار إلا في هذا الحديث، والمعروف أنه للجنة، ويضع قدمه في جهنم" [٣٧].

ثانياً: تأويل الحديث إلى ما يوافق الشرع:

قال أصحاب هذا المسلك: "أن الله تعالى ينشئ خلقا لم يكن موجودا في الدنيا" [٣٨]، وبهذا القول لا نحتاج إلى تأويل الرواية والله أعلم.

وأنه لا محذور في تعذيب الله تعالى من لا ذنب له، ولو عذب من لا يستحق العذاب كان ذلك من محض عدله لقوله تعالى: ﴿ لَا يُسْـَٔلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْـَٔلُونَ ﴾ [٣٩].

المطلب الثاني: بعض الصفات الواردة في الحديث:

وردت بعض الصفات في هذا الحديث الشريف ومن هذه الصفات ما يأتي:

أولاً: صفة الرحمة:

وردت هذه الصـــفة الفعلية المتعلقة بمشـيئة الله في قوله تَعَالَى لِلْجَنَّةِ: أَنْتِ رحْمَتِي، وهذه الصــفة دل على إثباتها القرآن الكريم ففي قوله تعالى في ســورة غافر: ﴿ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَٱغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا۟ وَٱتَّبَعُوا۟ سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴾ [٤٠]، وفي ســـورة الأحزاب: ﴿وَكَانَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا﴾ [٤١]، وفي ســورة الأنعام: ﴿ كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ ﴾ [٤٢]، وغيرها من الآيات وهي كثيرة جداً.

أما من السنة فهناك أحاديث كثيرة منها الحديث المتقدم ذكره، وصفة الرحمة لها مقتضيات منها: التفضل والإنعام والإحسان بالخلق، قال الإمام السفاريني [٤٣]: "وهي صفة قديمة قائمة بذاته تعالى تقتضي التفضل والإنعام" [٤٤].

والعلماء قد اختلفوا فيما بينهم في صفة الرحمة ليس من جهة الثبوت فهي ثابتة كما مرَّ، ولكن الاختلاف وقع في هل هي من صفات الذات أو هي من صفات الفعل؟

وهذه الرحمة على نوعين:

١. **الرحمة العامة**: وهي التي تشمل جميع الخلائق بإيجادهم وتربيتهم ورزقهم وغير ذلك من النعم التي لا تعد ولا تحصى [٤٥].

٢. **الرحمة الخاصـــة**: وهي التي يرحم اهل الإيمان بها، فيوفقهم إلى الهداية والطريق المســـتقيم، ويرزقهم الحياة الطيبة في الدنيا، وكذلك يرحمهم في الآخرة فيتجاوز عنهم ويدخلهم جناته وينجيهم من عذابه ونقمته [٤٦].

وقد تنقسم الرحمة بإعتبار إضافتها إلى الله أيضا إلى: رحمة مضافة إلى الله هي صفته، ورحمة مخلوقة وهي أثر من آثار رحمته مثل قوله تعالى: ﴿ فَٱنظُرْ إِلَىٰٓ ءَاثَٰرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ كَيْفَ يُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [٤٧].

وكما في الحديث المتقدم محل البحث، وهذه الرحمة من باب إضـافة المفعول إلى فاعله، وهذه الرحمة ليست صفة لله تعالى، بل هي من أثر رحمته التي هي صفته الفعلية.

وهذه الرحمة له آثار منها:

١. إنزال المطر وهو من أثار رحمته تعالى، وقد جاء تسمية المطر رحمة، كما قال تعالى: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى يُرۡسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشۡرَۢا بَيۡنَ يَدَىۡ رَحۡمَتِهِۦۖ ﴾ (٤٨).

٢. خلق الله سبحانه وتعالى للذكر أنثى يسكن إليها وتسكن إليه، وما يكون بينهما من المودة والرحمة كما قال تعالى: ﴿ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنۡ خَلَقَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا لِّتَسۡكُنُوٓاْ إِلَيۡهَا وَجَعَلَ بَيۡنَكُم مَّوَدَّةٗ وَرَحۡمَةًۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ٢١ ﴾ (٤٩).

٣. ومن أثار رحمته تعالى إرسال الرسل، ومضاعفة الحسنات وغيرها من الآثار الجليلة العظيمة.

ثانياً: القدم:

اختلفت أقوال وفهم العلماء لصفة القدم والواردة في الحديث على أقوال أهمها:

أحدها: أن المراد رجل بعض المخلوقين فيعود الضمير في رجله إلى ذلك المخلوق المعلوم (٥٠).

الثاني: أنه يحتمل أن في المخلوقات ما يسمى بهذه التسمية.

الثالث: أنه يجوز أن يراد بالرجل الجماعة من الناس كما يقال رجل من جراد أي قطعة منه (٥١).

الرابع: أن المراد بوضع الرجل نوع زجر لها كما تقول جعلته تحت رجلي.

الخامس: أن الرجل قد تستعمل في طلب الشيء على سبيل الجد والإلحاح كما تقول: قام في هذا الأمر على رجل والمشـــهور في أكثر روايات الحديث حتى يضـــع فيها قدمه وفيها التأويلات المتقدمة (٥٢).

وأشـــهر منها تأويل آخر: أن المراد من قدمه الله لها من أهل العذاب، وهذا كله بناء على طريقة التأويل وهي طريقة جمهور المتكلمين (٥٣).

والذي عليه جمهور السلف وطائفة من المتكلمين أنه لا يتكلم في تأويلها بل يؤمن بأنها حق على ما أراد الله، ولها معنى يليق بها وظاهرها غير مراد (٥٤).

وذكر الخطابي (٥٥): أن ترك التأويل إنما هو في الصفات الواردة في القرآن أو في السنة المتواترة فأما الواردة في أخبار الآحاد من غير أن يكون لها في القرآن أصل، فإنها تؤول (٥٦).

قال العيني (٥٧) رحمه الله: "قَوْله: حَتَّى يضـع فِيهَا قدمه هَذَا لفظ من المتشـابهات، وَالْحكم فِيهِ إمَّا التَّفْوِيض وَإِمَّا التَّأْوِيل، فَقيل: المُرَاد بِهِ التَّقَدُّم أَي: يضـــع الله فِيهَا من قدمه لَهَا من أهل الْعَذَاب أَو ثمَّة مَخْلُوق اسْمه الْقدَم، أَو وضع الْقدَم عبارَة عَن الزّجر والتسكين لَهَا كَمَا يُقَال: جعلته تَحت رجْلي وَوَضَعته تَحت قدمي" (٥٨).

صفة القول لله تعالى:

القول والكلام يتواردان على معنى واحد، وهذه الصفة تؤخذ من قوله في الحديث: "فَقَالَ الله تَعَالَى لِلْجَنَّةِ"، ولقد جاء في إثبات صفة القول عددا من الآيات منها قوله الله تعالى: ﴿ وَلَٰكِنۡ حَقَّ ٱلۡقَوۡلُ مِنِّي لَأَمۡلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ ﴾ (٥٩)، وقوله تعالى: ﴿ لَقَدۡ حَقَّ ٱلۡقَوۡلُ عَلَىٰٓ أَكۡثَرِهِمۡ

فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ (٦٠)، وقوله تعالى: ﴿ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلًا ﴾ (٦١)، وقوله سبحانه: ﴿ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ حَدِيثًا ﴾ (٦٢)، وقوله تعالى: ﴿ قَالَ فَٱلْحَقُّ وَٱلْحَقَّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾ ﴾ (٦٣)، فأثبت الله جل ثناؤه لنفسه صفة القول في هذه الآيات.

الخاتمة:

بعد هذا العرض يسجل الباحث النقاط التالية:

١. إن القرآن الكريم والسنة النبوية لا يختلفان، فليس بينهما تضاد، بل أحدهما يفسر الاخر فلا بد للباحث من الجمع بين القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة عند البحث عن الأحكام الشرعية.

٢. أن العلماء يحرصون على الجمع بين ما ظاهره التعارض إما بالجمع بين الروايات وإما بالتأويل وهي طرق معتبرة.

٣. أن الحديث تضمن مجموعة من الصفات الخبرية والفعلية.

٤. ضرورة الحرص على زيادة النظر والتعمق في البحث ورفع الإشكالات الواردة في الأدلة الشرعية.

٥. السنة النبوية مبين للقرآن الكريم والموضحة فهي الأصل الثاني من أصول التشريع.

الهوامش:

(١) صحيح البخاري، كِتابُ التَّوْحِيدِ، بابُ مَا جاءَ فِي قَوْلِ الله تَعالَى: {وَلاَ تُفْسِدُواْ فِى الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاَحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ}، رقم الحديث (٧٤٤٩)، وأخرجه في كتاب تفسير القرآن، (باب قوله: {وتقول هل من مزيد} [ق: ٣٠])، ١٣٨/٦، رقم الحديث (٤٨٤٩).

(٢) معجم الفروق اللغوية، أبو هلال الحسن بن عبد الله العسكري، الشيخ بيت الله بيات، ومؤسسة النشر الإسلامي، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بـ «قم»، الطبعة:١، ١٤١٢هـ، ص: ٤٨٨.

(٣) ينظر: "مجاز القرآن" لأبي عبيدة ١/ ٧١ مادة (خصم)، "تهذيب اللغة" ١/ ١٠٤٢، مادة (خصم) "تفسير الثعلبي" ٢/ ٦٤٤، مادة (خصم) "لسان العرب" ٢/ ١١٧٧-١١٧٨، مادة (خصم)".

(٤) سورة البقرة، الآية: ٢٠٤.

(٥) ذكره الواحدي في "الوسيط" ١/ ٣١٠ بلفظه، وعزاه السيوطي في "الدر المنثور" ١/ ٤٢٨ إلى الطستي من سؤالات نافع بن الأزرق.

(٦) الجوالق، بِكَسْر اللَّام وَفتحهَا، الأَخِيرَة عَن ابْن الأَعرَابِي، من الأوعية، مَعْرُوف، مُعرب. ينظر: المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيده ١٥٠/٦.

(٧) المفردات، للراغب الاصفاهاني، ص: ١٥٥.

(٨) تاج العروس من جواهر القاموس، للزبيدي، دار الهداية ٣٦٧/١٩.

(٩) ينظر: إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، للقسطلاني ٣٤٥/٧.

(١٠) "العين" ٦/ ٢٨٧، و"تهذيب اللغة" ٤/ ٣٥٦٧.

(١١) "الصحاح" ١/ ٧٧، و"المفردات" ص ٨٠٧.

(١٢) ينظر: الغريبين في القرآن والحديث، أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي، تحقيق ودراسة: أحمد فريد المزيدي، مكتبة نزار مصطفى الباز – المملكة العربية السعودية الطبعة: ١، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٩ م، ١٥٦٠/٥.

(١٣) ينظر: تكملة المعاجم العربية، رينهارت بيتر آن دُوزِي نقله إلى العربية: محمَّد سَليم النعَيمي، وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية الطبعة: الأولى، من ١٩٧٩-٢٠٠٠ م ٣٠٥/٨.

(١٤) سورة الإسراء، الآية: ١٥.

(١٥) سورة الإسراء، الآية: ١٥.

(١٦) التفسير البسيط، للواحدي النيسابوري ٢٤٨/١٣.

(١٧) هو: "قتادة بن دعامة السدوسي أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت يقال: ولد أكمه، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة". تقريب التهذيب، لابن حجر ٢/ ١٢٣.

(١٨) جامع البيان في تأويل آي القرآن "الطبري" ١٥/ ٥٤.

(١٩) هو: "إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج: عالم بالنحو واللغة. مات في بغداد سنة ٣١١ هـ، من كتبه (معاني القرآن) و(الاشتقاق) و(خلق الإنسان) و(الأمالي) في الأدب واللغة". ينظر: معجم الأدباء ١/ ٤٧، وإنباء الرواة ١/ ١٥٩ وآداب اللغة ٢/ ١٨١ وتاريخ بغداد ٦/ ٨٩.

(٢٠) "معاني القرآن وإعرابه" للزجاج ٣/ ٢٣١، وينظر: التفسير البسيط، للواحدي النيسابوري ٢٤٨/١٣.

(٢١) ينظر: المواقف للإيجي ص ٣٣١، المعتمد في أصول الدين للقاضي أبي يعلى ص ١٠٧، ولوامع الأنوار البهية ٢٨٠/١-٢٩٠.

(٢٢) سورة النساء: ٤٠.

(٢٣) سورة يونس: ٤٤.

(٢٤) سورة الكهف: ٤٩.

(٢٥) صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم الظلم، رقم الحديث (٢٥٧٧).

(٢٦) ينظر: جامع العلوم والحكم، لابن رجب الحنبلي، ص ٢١١، شرح العقيدة الطحاوية، لابن أبي العز الحنفي ص ٥٠٧-٥١١، لوامع الأنوار البهية، للسفاريني ٣٢٠/١-٣٣٣.

(٢٧) لوامع الأنوار البهية، للسفاريني ٣٢٠/١-٣٣٣.

(٢٨) المغني في أبواب العدل والتوحيد ١٠٠/١،٧٢، ١٣٤، شرح الأصول الخمسة ص ٥٦٤-٦١٤، المواقف للإيجي ص ٣٢٨-٣٣٠.

(٢٩) ينظر: شرح العقيدة الطحاوية، لابن أبي العز الحنفي ص ٥٠٧-٥١١، لوامع الأنوار البهية، للسفاريني ٣٢٠/١-٣٣٣.

(٣٠) ينظر: رحمة الرحمن الرحيم معناها وآثارها، منيرة العقلا، قسم الدراسات الإسلامية، كلية التربية، أعمال المؤتمر الدولي عن الرحمة في الإسلام ص:١٣.

(٣١) كشف المشكل من حديث الصحيحين، لابن الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق: علي حسين البواب، دار الوطن – الرياض ٢٤٦/٣.

(٣٢) ينظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار، للقاضي عياض ٢٨/٢.

(٣٣) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب قوله: {وتقول هل من مزيد}، ١٣٨/٦ رقم الحديث (٤٨٥٠).

(٣٤) هو: "إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوّ بن درع القرشي البصروي ثم الدمشقيّ، أبو الفداء، عماد الدين: حافظ مؤرخ فقيه. ولد في قرية من أعمال بصرى الشام، وانتقل مع أخ له إلى دمشق سنة ٧٠٦ هـ ورحل في طلب العلم. من كتبه (البداية والنهاية) ١٤ و(شرح صحيح البخاري) لم يكمله، و(طبقات الفقهاء الشافعيين) وتوفي بدمشق ٧٧٤ هـ". ينظر: ا لدرر الكامنة ١/ ٣٧٣ والبدر الطالع ١/ ١٥٣.

(٣٥) تفسير ابن كثير ٥٣/٥.

(٣٦) هو: "علي بن محمد بن خلف المعافري القيرواني، أبو الحسن ابن القابسي: عالم المالكية بإفريقية في عصره. كان حافظا للحديث وعلله ورجاله، فقيها أصوليا من أهل القيروان. نسبته إلى "المعافرين" من قرى قابس، خليت قبل القرن التاسع للهجرة توفي سنة ٤٠٣ هـ". ينظر: ووفيات الأعيان ١/ ٣٣٩.

(٣٧) التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ابن الملقن ٣٥٦/٣٣.

(٣٨) شرح العقيدة الأصفهانية ص: ٢٠٣، وينظر: الكواكب الدراري شرح صحيح البخاري ١٦٠/٢٥.

(٣٩) سورة الأنبياء: ٢٣.

(٤٠) سورة غافر: ٧.

(٤١) سورة الأحزاب: ٤٣.

(٤٢) سورة الأنعام: ١٢.

(٤٣) هو: "محمد بن أحمد بن سالم السفاريني، شمس الدين، أبو العون: عالم بالحديث والأصول والأدب، محقق. ولد في سفارين (من قرى نابلس) ورحل إلى دمشق فأخذ عن علمائها. وعاد إلى نابلس فدرّس وأفتى"، وتوفي فيها سنة ١١٨ هـ من مؤلفاته من كتبه (كشف اللثام، شرح عمدة الأحكام) و(القول العلي لشرح أثر الإمام علي) و(لوائح الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية المضية في عقد أهل الفرقة المرضية). ينظر: الأعلام للزركلي ١٤/٦.

(٤٤) لوامع الأنوار البهية، للسفاريني ٢٢١/١.

(٤٥) ينظر: رحمة الرحمن الرحيم معناها وآثارها، منيرة العقلا، قسم الدراسات الإسلامية، كلية التربية، أعمال المؤتمر الدولي عن الرحمة في الإسلام ص:١٣.

(٤٦) المصدر نفسه.

(٤٧) سورة الروم: ٥٠.

(٤٨) سورة الأعراف: ٥٧.

(٤٩) سورة الروم: ٢١.

(٥٠) ينظر: طرح التثريب في شرح التقريب، للحافظ العراقي ١٧٧/٨.

(٥١) ينظر: شرح صحيح مسلم ١٠/٤.

(٥٢) ينظر: طرح التثريب في شرح التقريب، للحافظ العراقي ١٧٧/٨.

(٥٣) ينظر: شرح صحيح مسلم ١٠/٤.

(٥٤) ينظر: شرح المقاصد ٥٠/٢، شرح المواقف ٢٤/٨.

(٥٥) هو: الإمام، الحافظ اللغوي حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي، أبو سليمان البستي، مصنف كتاب معالم السنن، وكتاب شرح البخاري، سمع: أبا علي الصفار وأبا جعفر الرزاز، توفي سنة (٣٨٨هـ). ينظر: معجم الأدباء، لياقوت:١٣٠٥/٣، وتذكرة الحفاظ، للذهبي: ١٥٠/٣.

(٥٦) ينظر: معالم السنن: لأبي سليمان الخطابي (ت٣٨٨هـ)، المطبعة العلمية، حلب، ط/١ ١٣٥١هـ/١٩٣٢ م، ٢٧٦/٢.

(٥٧) هو: محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد، أبو محمد، بدر الدين العيني الحنفي، مؤرخ، علامة، من كبار المحدثين، روى عنه: الطيبي والتفتازاني، له مصنفات منها: عمدة القاري شرح صحيح البخاري، توفي سنة (٨٥٥هـ). ينظر: بغية الوعاة، للسيوطي: ٢٧٥/٢، والبدر الطالع، للشوكاني: ٢٩٤/٢.

(٥٨) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، للعيني ١٣٧/٢٥.

(٥٩) سورة السجدة ١٣.

(٦٠) سورة يس ٧.

(٦١) سورة النساء ١٢٢.

(٦٢) سورة النساء ٨٧.

(٦٣) سورة ص ٨٤.

المصادر

١- معجم الفروق اللغوية، أبو هلال الحسن بن عبد الله العسكري، الشيخ بيت الله بيات، ومؤسسة النشر الإسلامي، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بـ «قم»، الطبعة:١، ١٤١٢هـ، ص: ٤٨٨.

٢- ينظر: "مجاز القرآن" لأبي عبيدة ١/ ٧١ مادة (خصم)، "تهذيب اللغة" ١/ ١٠٤٢، مادة (خصم) "تفسير الثعلبي" ٢/ ٦٤٤، مادة (خصم) "لسان العرب" ٢/ ١١٧٧ - ١١٧٨، مادة (خصم).

٣- ذكره الواحدي في "الوسيط" ١/ ٣١٠ بلفظه، وعزاه السيوطي في "الدر المنثور" ١/ ٤٢٨ إلى الطستي من سؤالات نافع بن الأزرق.

٤- الجوالق، بِكَسْر اللَّام وَفتحهَا، الْأَخِيرَة عَن ابْن الْأَعرَابِي، من الأوعية، مَعْرُوف، مُعرب. ينظر: المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيده ٦/١٥٠.

٥- المفردات، للراغب الاصفاهاني، ص: ١٥٥.

٦- تاج العروس من جواهر القاموس، للزبيدي، دار الهداية ٣٦٧/١٩.

٧- "العين" ٦/ ٢٨٧، و"تهذيب اللغة" ٤/ ٣٥٦٧.

٨- "الصحاح" ١/ ٧٧، و"المفردات" ص ٨٠٧.

٩- ينظر: الغريبين في القرآن والحديث، أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي، تحقيق ودراسة: أحمد فريد المزيدي، مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية الطبعة:١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م، ١٥٦٠/٥.

١٠- التفسير البسيط، للواحدي النيسابوري ٢٤٨/١٣.

١١- هو: "قتادة بن دعامة السدوسي أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت يقال: ولد أكمه، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة". تقريب التهذيب، لابن حجر ٢/ ١٢٣.

١٢- جامع البيان في تأويل آي القرآن "الطبري" ١٥/ ٥٤.

١٣- "معاني القرآن وإعرابه" للزجاج ٣/ ٢٣١، وينظر: التفسير البسيط، للواحدي النيسابوري ٢٤٨/١٣.

١٤- ينظر: المواقف للإيجي ص ٣٣١، المعتمد في أصول الدين للقاضي أبي يعلى ص ١٠٧، ولوامع الأنوار البهية ٢٨٠/١-٢٩٠.

١٥- صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم الظلم، رقم الحديث (٢٥٧٧).

١٦- ينظر: جامع العلوم والحكم، لابن رجب الحنبلي، ص ٢١١، شرح العقيدة الطحاوية، لابن أبي العز الحنفي ص ٥٠٧-٥١١، لوامع الأنوار البهية، للسفاريني ٣٢٠/١- ٣٣٣.

١٧- المغني في أبواب العدل والتوحيد ١٠٠/١،٧٢، ١٣٤، شرح الأصول الخمسة ص ٥٦٤- ٦١٤، المواقف للإيجي ص ٣٢٨- ٣٣٠.

١٨- ينظر: رحمة الرحمن الرحيم معناها وآثارها، منيرة العقلا، قسم الدراسات الإسلامية، كلية التربية، أعمال المؤتمر الدولي عن الرحمة في الإسلام ص:١٣.

١٩- كشف المشكل من حديث الصحيحين، لابن الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق: علي حسين البواب، دار الوطن – الرياض ٢٤٦/٣.

٢٠- ينظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار، للقاضي عياض ٢٨/٢.

٢١- صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب قوله: {وتقول هل من مزيد}، ١٣٨/٦ رقم الحديث (٤٨٥٠).

٢٢- هو: "علي بن محمد بن خلف المعافري القيرواني، أبو الحسن ابن القابسي: عالم المالكية بإفريقية في عصره. كان حافظا للحديث وعلله ورجاله، فقيها أصوليا من أهل القيروان. نسبته إلى "المعافرين" من قرى قابس، خليت قبل القرن التاسع للهجرة توفي سنة ٤٠٣ هـ. ينظر: ووفيات الأعيان ١/ ٣٣٩.

٢٣- التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ابن الملقن ٣٥٦/٣٣.

٢٤- شرح العقيدة الأصفهانية ص: ٢٠٣، وينظر: الكواكب الدراري شرح صحيح البخاري ١٦٠/٢٥.

٢٥- لوامع الأنوار البهية، للسفاريني ٢٢١/١.

Resources

1- The Dictionary of Linguistic Differences, Abu Hilal Al-Hassan Bin Abdullah Al-Askari, Sheikh Bait Allah Bayat, and the Islamic Publishing Foundation, the Islamic Publishing Institution of the Teachers' Group in “Qom”, Edition: 1, 1412 AH, p .: 488.
2- See: “The Metaphor of the Qur’an” by Abu Ubaidah 1/71, article (deduction), “Tahdheeb al-lugha” 1/1042, article (discount) “Tafseer al-Tha'labi” 2/644, article (deduction) “Lisan al-Arab” 2/1177 - 1178, article (deduction).
3- Al-Wahidi mentioned it in al-Waseet 1/310 with its wording, and al-Suyuti attributed it in al-Durr al-Manthur 1/428 to al-Tasti from the questions of Nafi 'ibn al-Azraq.
4- Al-Jawalq, by breaking the lam and opening it, the latter on the authority of Ibn al-Arabi, from the vessels, known, Arab. See: The greatest arbitrator and oceanographer, Ibn Sayyidah 6/150.
5- Vocabulary, by Ragheb Al-Isfahani, p .: 155.
6- Crown of the Bride, one of the jewels of the dictionary, by Zubeidi, Dar Al-Hidaya 19/367.
7- “Al-Ain” 6/287, and “Tahdheeb al-Lugha” 4/3567.
8- Al-Sahhah 1/77, and Al-Mufradat, p. 807.
9- See: Al-Gharibeen in the Qur’an and Hadith, Abu Ubayd Ahmad bin Muhammad Al-Harawi, investigation and study by Ahmad Farid Al-Mazidi, Nizar Mustafa Al-Baz Library - Kingdom of Saudi Arabia Edition: 1, 1419 AH - 1999 AD, 5/1560.
10- The simple interpretation, by Al-Wahid Al-Nisaburi, 13/248.
11- He: “Qatada bin Daamah al-Sadousi, the father of al-Khattab al-Basri, is a proven trust. Rounding of al-Tahdheeb, by Ibn Hajar 2/123.
12- Jami al-Bayan fi Tafsir of the verse of the Qur’an "al-Tabari" 15/54.
13- “The meanings of the Qur’an and its translation” by al-Zajjaj 3/231, and see: Al-Tafseer Al-Basit, by Al-Wahid Al-Nisaburi 13/248.
14- See: Al-Mawqif by Al-Iji, p. 331, approved in the fundamentals of religion by Judge Abi Ya'la, p. 107, and Luminaries of Anwar al-Bahiya 1 / 280-290
15- Sahih Muslim, Book of Righteousness, Relation and Etiquette, Chapter on Prohibition of Injustice, Hadith No. (2577).
16- See: Jami` al-Uloom wa al-Hukm, by Ibn Rajab al-Hanbali, p. 211, Explanation of the Tahawiyah Creed, by Ibn Abi al-Ezz al-Hanafi, pp. 507-511, for the Luminaries of the Beautiful Lights, by al-Saffarini 1 / 320- 333.
17- Al-Mughni in Chapters of Justice and Unification 1 / 72,100, 134, Explanation of the Five Principles, pp. 564-614, Al-Mawqif by Al-Iji, pp. 328-330.
18- See: Rahmat al-Rahim al-Rahim, its meaning and implications, Munira Al-Aqla, Department of Islamic Studies, College of Education, Proceedings of the International Conference on Mercy in Islam, p: 13.
19- The problem revealed from the hadith of the two Sahihs, by Ibn Al-Jawzi (T .: 597 AH), verified by: Ali Hussain Al-Bawab, Dar Al-Watan - Riyadh 3/246.
20- See: Mashareq Al-Anwar on Sahih Al-Athar, by Judge Ayyad 2/28.
21- Sahih Al-Bukhari, Book of Interpretation of the Qur’an, chapter on his saying: {And she says is there more}, 6/138 Hadith No. 4850.
22- He: “Ali ibn Muhammad ibn Khalaf al-Ma’afari al-Qayrawani, Abu al-Hasan ibn al-Qabsi: Maliki scholar in Ifriqiya at his time. He died in the year 403 AH See: The deaths of the notables 1/339.
23- Clarification to explain al-Jami al-Sahih, Ibn al-Malqin 33/356.
24- Explanation of the Isfahani creed, p. 203, and see: Al-Kawakeb Al-Darari, Sharh Sahih Al-Bukhari 25/160.
25- To brighten the beautiful lights, by Al-Saffarini 1/221.

Tikrit University
College of Arts

Journal of Al- Farahidi's Arts

A Quartly Academic Journal
of
The College of Arts - Tikrit

ISSN: 2074-9554 (Print)
ISSN: 2663-8118 (Online)

Deposit Number in The National Library and Documents in Baghdad: 1602 For Year: 2011

Volume (13) Issue (47) September 2021 Second Part